وترك الدنيا ورفضها احب الي من التعبد بعبادة اهل السموات والارض وترك
دانق من حرام احب الي من مائة حجة من مال حلال وذكر عن ابي بكر الوراق انه قال
اكثر ما ينزع من القلب الايمان من الظلم العباد وسئل ابو القاسم الحكيم هل
من ذنب ينزع الايمان من العبد قال نعم ثلثة اشياء ينزع الايمان من العبد
ترك الشكر على الاسلام والثاني ترك الخوف على ذهاب الاسلام والثالث
الظلم على اهل الاسلام وروي حميد عن انس بن مالك رضي الله عنه قال
اوصى النبي عليه السلام رجلا بثلث فقال اكثر ذكر الموت يشغلك عما سواه وعليك
بالشكر فانه زيادة وعليك بالدعاء فانك لا تدري متى يستجاب لك
وانهيك عن ثلث لا تنقض عهدا ولا تعن على نقضه واياك والبغي فانه من بغي
عليه لينصرنه الله واياك والمكر فانه لا يحيق المكر السيء الا باهله وروي
منصور عن مجاهد عن يزيد بن شجرة قال ان لجهنم جبابا يعني مواضع كساحل
البحر فيها حيات كالبخاتي وعقارب كالبغال الدلم فاذا استغاث اهل
جهنم ان يخفف عنهم قيل لهم اخرجوا الى الساحل فيخرجون فيأخذ الحيات بشفاههم
ووجوههم وما شاء الله منهم فيكشطن فيستغيثون فرارا منها فيسلط عليهم
الجرب فيحك احدهم جلده حتى يبدو العظم فيقال يا فلان هل يؤذيك هذا
فيقول نعم فيقال ذلك بما كنت تؤذي المؤمنين وقوله زدناهم عذابا فوق
العذاب بما كانوا يفسدون وروي عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه
قال كفى بالمرء من البغي ثلث يغيب على الناس ما يأتي به ويبصر من
عيوب الناس ما لا يبصر من نفسه ويؤذي جليسه فيما لا يعنيه

عن النبي

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ينادي مناد من تحت العرش يوم القيامة يا امة محمد
صلى الله عليه وسلم اما ما كان لي قبلكم فقد وهبتها لكم وبقي التبعات فتواهبوها
وادخلوا الجنة برحمتي

باب الرحمة والشفقة

قال حدثنا احمد
بن حمدان قال حدثنا احمد بن الحارث قال حدثنا قتيبة بن سعيد البغلاني عن مالك بن سمي مولى
ابي بكر عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل يمشي
في طريق اشتد عليه العطش فوجد بئرا فنزل فيها فشرب ثم خرج فاذا كلب يلهث
ياكل الثرى من العطش فقال الرجل لقد بلغ هذا الكلب من العطش مثل الذي
كان بلغ مني فنزل البئر فملأ خفه ماء ثم امسكه بفيه حتى رقي فسقى الكلب فشكر الله له
فغفر له فقالوا يا رسول الله ان لنا في البهائم لاجرا فقال في كل ذات كبد رطبة اجر
قال حدثنا محمد بن الفضل قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا ابراهيم بن يوسف قال حدثنا النضر عن
الاشعث عن الحسن ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الا لا يدخل الجنة الا رحيم قالوا يا رسول
الله كلنا رحيم قال ليس رحمة احدكم خويصة نفسه ولكن حتى يرحم الناس عامة لا يرحمهم
الا الله قال حدثنا محمد بن الفضل قال حدثنا محمد بن جعفر قال ابراهيم بن يوسف قال حدثنا ابو
معاوية عن الاعمش عن حسان عن الاشعر عن ابي عبيدة بن عبد الله
قال عبد الله اذا رايتم اخاكم قد اصاب حدا فلا تلعنوه ولا تعينوا عليه الشيطان ولكن
قولوا اللهم ارحمه اللهم تب عليه وعن الشعبي قال سمعت نعمان بن بشير
المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ينبغي للمسلمين
ان يكونوا بينهم بنصيحة بعضهم بعضا وتراحموا فيما بينهم كمثل العضو من
الجسد اذا اشتكى تداعى الجسد كله بالسهر حتى يذهب الم ذلك العضو وعن

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1